

منصور بن حمود العتيبي

د. عبد الله بن محمد المانع

تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية

العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد

د. عبدالله بن محمد المانع

منصور بن حمود العتيبي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وقد اتضح من الدراسة ما يلي:

١- أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢- أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على طرق التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣- أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أساليب التقويم المستخدمة ببرنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤- أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على مقترحات تطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد أوصت الدراسة بتوصيات من أهمها:

١- ضرورة احتواء المقررات الدراسية ببرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي على أنشطة تدريبية في مجال الإدارة التربوية.

٢- الحرص على مشاركة الطلاب في اختيار مفردات المقررات الدراسية في البرنامج.

٣ - الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس .

٤ - ضرورة التنوع في استخدام أساليب تقويم الطلاب .

الكلمات المفتاحية: تقويم، برنامج الدكتوراه، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المقدمة:

يعد الاهتمام بالتعليم العالي من أكثر المواضيع حيوية وإثارة على صعيد العلم والمعرفة، وأن عملية الاستثمار فيه من أبرز أنواع الاستثمار في رأس المال البشري، إذ أنه يقوم على تنمية الأفراد، والعمل على تطوير مستوى التعليم والتدريب والبحث العلمي، كما أنه يمثل تقدم أي أمة من الأمم وتطور حياتها ومظهر من مظاهر رقيها، والجامعات هي المصدر الرئيس لإنتاج المعرفة ونشرها وإعداد الكوادر المؤهلة لقيادة المجتمع في مختلف مجالات العلم والفكر وكذلك التنمية الشاملة، وذلك من خلال ما تقوم به من تدريس وتدريب وبحوث وما تقوم به من برامج وخبرات تسهم في خدمة المجتمع، وتعتبر برامج الدراسات العليا وبالأخص الدكتوراه أهم المستويات التي لها إسهامات كبيرة في إنتاج المعرفة ونشرها وإعداد الكوادر المؤهلة في جميع المجالات.

ونتيجة لهذه الأهمية العظيمة التي تتمتع بها الدراسات العليا بدأت المملكة العربية السعودية بالتوسع في إنشاء برامج الدراسات العليا في الجامعات المختلفة وذلك لتغطية العجز في الكوادر البشرية السعودية التي ستقوم بتولي المراكز القيادية في التعليم الجامعي والعام (الضلعان، ١٤٢٨، ٢). ولضمان جودة هذه البرامج وتحقيق أهدافها يتطلب ذلك المتابعة والمراجعة المستمرة لها لتطويرها وتعديلها وفقاً لما يستجد من متغيرات علمية.

ويؤكد هذا التوسع في برامج الدراسات العليا أعداد طلاب الدراسات العليا "دكتوراه، ماجستير" بكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال العام ٢٠١٢م حيث بلغ عدد طلاب الدراسات العليا في جميع كلياتها (٩٧١٣) طالباً وطالبة. (مركز إحصاءات التعليم العالي ٢٠١٢م) ومن ضمن هذه البرامج برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط

د. عبد الله بن محمد المانع منصور بن حمود العتيبي

التربوي بكلية العلوم الاجتماعية والذي يعتبر من أهم البرامج التي تحتاج للتقويم لما يقدمه للتعليم العام والتعليم العالي من كوادر مؤهلة وأبحاث ونظريات تخدم العملية الإدارية التربوية.

وقد ازدادت أهمية التقويم مؤخراً بازدياد الحاجة إلى رفع كفاءة الأنظمة التربوية وتطويرها والبحث عن أفضل السبل لتحقيق أهدافها، ومراقبة مدى انسجامها مع البيئة الخارجية، ولزيادة فعاليتها بحيث تتطور وتستمر بكلفة وجهد أقل. (الدوسري، ٢٠٠٤م)، كما ان تعقد العملية التربوية وزيادة مسؤولياتها ضاعفت الحاجة إليه. (أبو علام، ٢٠٠٤م) ومن ذلك تتبين الحاجة لمعرفة الواقع الفعلي لبرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية ومدى كفاءته والتأكد من تحقيقه للأهداف التي وضعت له.

مشكلة الدراسة:

يعد تطوير الدراسات العليا وخاصة برنامج الدكتوراه من أولويات اهتمام الجامعات، نظراً لما تقوم به من إمداد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة التي بدورها تتولى المناصب القيادية المتخصصة.

وقد أوصى عدد من الباحثين بضرورة إعادة تقويم ومراجعة وبناء برامج الدراسات العليا منها ما هو الخاص الذي يتعلق بواقع برامج الدراسات العليا من حيث العرض والطلب وضرورة لإعادة تنظيم وتحديث وتشكيل وهندسة برامج الدراسات العليا والدعوة الى اعادة تقييم وبناء برامج الدراسات العليا نتيجة الحاجة الى زيادة التجارب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية (القرشي والثبيتي ، ٢٠٠١). والتقويم له أهمية في بناء برامج الدراسات العليا وذلك ما أكدته بعض الدراسات ومنها دراسة عيسى وأبو المعاطي (٢٠١١) ودراسة علي ومحمود (٢٠١٠).

وقد أوصت دراسة العتيبي (١٤٢٠ هـ) بضرورة إشراك الطلاب في تقويم برامج الدراسات العليا في نهاية كل عام دراسي لتطويرها حتى تواكب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي.

كما أكدت خطة التنمية السابعة في المملكة العربية السعودية على أن من سياساتها زيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي عن طريق دراسة الاحتياجات المتجددة وتطوير المناهج والبرامج وربطها باحتياجات سوق العمل والتقييم الدوري لها والتنسيق بين التعليم العالي والقطاع الخاص، كما أكدت على الاهتمام بالتقييم الدوري للبرامج والدرجات العلمية وأنظمة الدراسة والامتحانات (وزارة الاقتصاد والتخطيط ١٤٢٧ هـ).

وبرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مرت عليه سنوات عدة دون أن يقوم ويراجع خاصة في ظل التطور العلمي السريع والانفتاح الثقافي.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تقييم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- ١- التعرف على واقع برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج.
- ٢- التعرف على مقترحات تطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بالبرنامج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:.

- ١- تعد هذه الدراسة الأولى - حسب علم الباحث - في تقييم برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

د. عبد الله بن محمد المانع منصور بن حمود العتيبي

٢ - تقديم صورة واضحة عن واقع برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣ - يأمل الباحث أن تخرج هذه الدراسة بنتائج تسهم في تطوير برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أسئلة الدراسة:

١ - ما واقع برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة من وجهة نظر الطلاب والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب المقيدون في البرنامج؟

٢ - ما مقترحات أفراد الدراسة لتطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب المقيدون في البرنامج؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب المقيدون في البرنامج.

الحدود المكانية: برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ.

مصطلحات الدراسة:

التقويم: عرفه باهي والنمر (٢٠٠٤) بأنه: " العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن "

كما عرفته الجمعية الأمريكية للتقويم بأنه: التحقق من قيمة وأهمية أو دلالة شيء ما أو شخص ما بمراعاة أبعاد محددة. (Jcsee, 2011, p. 287)
 ويعرف إجرائياً: بأنه العملية التي تهدف إلى الكشف عن مواطن القوة والضعف في برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة.
 برنامج الدكتوراه: هو المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الماجستير والتي يكمل فيها الطالب متطلبات الدرجة في قسم الإدارة.
 قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

حيث بدأ القسم نشاطه العلمي كقسم مستقل بعد صدور قرار مجلس التعليم العالي في جلسته (الرابعة والستين) بتاريخ ٤-٦-١٤٣٣هـ بشأن تحويل قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى ثلاثة أقسام هي: قسم الإدارة والتخطيط التربوي، وقسم أصول التربية، وقسم المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى إنشاء قسم جديد تحت مسمى قسم التربية الخاصة.

الإطار النظري

أولاً: التقويم :

يعد التقويم من أهم ركائز العملية التعليمية، حيث أنه يحدد مدى ما تم التوصل إليه من نجاح في تحقيق الأهداف المرادة، فهو معين في تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية، ورفع مستواها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

مفهوم التقويم:

يعرف بأنه: العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (الوكيل وآخرون، ١٩٨٧، ١٨٦).

منصور بن حمود العتيبي

د. عبد الله بن محمد المانع

وعرف بأنه: "عملية تقدير دورية لما تحقق من آثار نتيجة تطبيقه وهذا التقدير والوزن

يشمل النواحي الكمية والكيفية" (بامشموس وآخرون، ١٤٠٥، ٤).

كما أنه: "عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب القوة لتقويمها وجوانب الضعف لعلاجها" (شعلة، ١٤٢١، ٢٣).

تاريخ التقويم:

إن المتتبع للتقويم لدى الحضارات الإنسانية يجده "يعتمد على تطور مفاهيم التنظيم الإداري، فكانت الإدارة في الحضارة الصينية القديمة . مثلاً . على مستوى عالٍ من التنظيم الإداري، يؤيد ذلك ما كان يقوم به الإمبراطور "شن" Shun عام ١٢٠٠ ق. م من امتحان لكبار موظفيه ممن يشغلون مناصب قيادية كل ثلاث سنوات لتحديد درجة استعدادهم وقدراتهم الإبداعية، وعلى ضوء نتائج الامتحان يقرر استمرارهم في مناصبهم أو عزلهم" (الثبتي ١٩٩٣م، ٤٣٠).

وفي الإسلام نجد الكثير من الإشارات والتعابير التي تؤكد العناية بالتقويم كقول عمر بن الخطاب "الحمد لله الذي جعل لي أصحاباً يقوموني إذا اعوججت".

وفي العصر الحديث كان للامتحانات التي تعقد في المدارس لتحديد درجة التباين

في تحصيل الطلاب أبلغ الأثر في ظهور مفهوم التقويم الشامل في بداية القرن العشرين.

أما في مؤسسات التعليم العالي فتشير الدراسات إلى "أن البدايات الأولى لأسلوب

التقويم في الجامعات الأمريكية تعود إلى عام ١٩١٠م، ولم يعرف تقويم أعضاء هيئة

التدريس بشكل علمي إلا مع بداية السبعينات، حيث تغيرت الظروف الاقتصادية في

المجتمع الأمريكي، وما ترتب عليها من خفض في ميزانيات مؤسسات التعليم العالي، أدى

ذلك إلى إيجاد برامج منظمة وطرق محددة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في تلك

المؤسسات للتوصل إلى قرارات موضوعية بالنسبة لأوضاعهم الوظيفية" (الثبتي، ١٩٩٣م،

٤٤٣).

أهداف التقويم

حدد الطعاني أهداف التقويم في : "التأكد من أن نوعية الإنتاج الذي تم الحصول عليه كان بأقل تكلفة، وأيضاً مساعدة القادة الإداريين في اتخاذ القرارات " (الطعاني، ٢٠٠٢م، ٤٨). .

أما الكن فيرى أن للتقويم هدف واحد مع تعدد أدوارها وهو "تحديد المنفعة أو الجدوى لما يتم تقويمه" (Alkin, 1969, 11).

أهمية التقويم:

للتقويم أهمية كبيرة وخاصة في المجال التربوي وتكمن هذه الأهمية في:

- ١ - يساعد في تعديل وتنقيح ومراجعة المناهج الدراسية.
- ٢ - يساعد في الحكم على فاعلية العملية التربوية وتطورها.
- ٣ - يعمل التقويم على إعادة تحديد الأهداف وصيانتها.
- ٤ - يسهم التقويم في إعطاء الدليل الواضح على طبيعة المرحلة وطبيعة المعرفة بأنها تراكمية ومتداخلة (شعلة، ١٤٢١هـ، ٢٦)

أنواع التقويم: قسم مندور (١٤٢١هـ) التقويم إلى ثلاثة أقسام، هي:

- ١ - **التقويم التمهيدي أو المبدئي أو القبلي:** وهذا النوع من التقويم هو الذي يتم قبل تجريب أي برنامج تربوي، أي يقوم العملية التربوية قبل بدئها، ويهدف إلى تحديد مستوى استعداد الأفراد المتعلمين، وأخذ فكرة عن مستواهم.
- ٢ - **التقويم التطويري أو التكويني أو البنائي:** وهو نوع من التقويم يتم في أثناء تطبيق البرنامج التربوي، أي أثناء سير الحصة الدراسية، فوظيفته تشخيصية علاجية.
- ٣ - **التقويم النهائي أو الختامي:** يتم في نهاية العمل التربوي، بقصد الحكم على التجربة كلها.

خصائص عملية التقويم:

١. عملية التقويم عملية مستمرة: فالتقويم عملية مستمرة وملازمة لعملية التعليم.
٢. عملية التقويم عملية تعاونية: فالتقويم الحديث هو التقويم الذي لا ينفرد به شخص واحد بل بمشاركة كل من لديه اهتمام بأمور التربية من مشرفين، وأولياء أمور وغيرهم.
٣. عملية التقويم عملية شاملة: فالتقويم يأخذ بعين الاعتبار السلوك، التفكير، المهارات.
٤. التقويم ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما وسيلة لتحسين المنهج: إن ما يسفر عنه التقويم من نتائج يجب أن تستخدم في تحسين المنهج وتطويره، وهذا المفهوم للتقويم يتمشى مع المفهوم الحديث للمناهج (بامشموس، ١٤٠٥ هـ، ٧ - ١٣).

ثانياً: الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

تقدم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العديد من برامج الماجستير والدكتوراه، وتهدف إلى العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها، وكذلك الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها، وتمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً، كما أنها تشجع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية، وتعد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة، كما تسهم في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الدراسات العليا ١٤٣٥ هـ)

قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

يعد قسم الإدارة والتخطيط التربوي أحد أقسام كلية العلوم الاجتماعية بالرياض، حيث بدأ القسم نشاطه العلمي كقسم مستقل بعد صدور قرار مجلس التعليم العالي في جلسته الرابعة والستين بتاريخ ٤-٦-١٤٣٣ هـ بشأن تحويل قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى ثلاثة أقسام هي: قسم الإدارة والتخطيط التربوي، وقسم أصول التربية، وقسم المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى إنشاء قسم جديد تحت مسمى قسم التربية الخاصة.

ويقدم قسم الإدارة والتخطيط التربوي حالياً العديد من البرامج، من أبرزها الآتي:

- تقديم برامج الماجستير والدكتوراه في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي.

- الإسهام في تقديم الدبلوم العام في التربية.

- تنظيم وإعداد دورة مديري المدارس المتوسطة والثانوية، ودورة المشرفين التربويين.

- لمشاركة في تقديم البرامج التدريبية التي تنظمها وحدات الجامعة. (جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية - الدراسات العليا ١٤٣٥هـ)

الدراسات السابقة:

١ - دراسة الحدابي وآخرون (٢٠١٢) التي هدفت إلى تقويم برنامج تمهيدي دكتوراه بقسم

الإدارة والتخطيط التربوي الدفعة الأولى بجامعة صنعاء، وقد تم استخدام المنهج الكيفي ،

واستخدمت أداة الاستبانة المفتوحة والمقابلة المعمقة كأدوات للدراسة، ومن أهم نتائجها:

- استخدام طرائق تقليدية في التدريس والتقويم.

- تجاوز الكثير من اللوائح والمعايير سواء في سياسات القبول أو المدة الزمنية للبرنامج.

- عدم توجيه الأنشطة المصاحبة للمقررات نحو جوانب عملية مفيدة.

٢ - دراسة الحربي (٢٠١١) التي هدفت إلى دراسة واقع برامج الدراسات العليا في كلية

التربية في جامعة الملك سعود، من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس

وإستخدام الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات وأظهرت النتائج تقديرات عينة الدراسة

لعبارات المحور الأول (السياق) كننت متوسطة، وتقديراتها لعبارات المحور الثاني:

المدخلات متوسطة والعبارات المتعلقة بالعمليات أيضاً متوسطة، وجاءت التقديرات المتعلقة

بالمخرجات ضعيفة. أما تقديرات عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث فكانت عالية

(العمليات)

٣ - دراسة عيسى وآخرون (٢٠١١) التي هدفت إلى تقويم برنامج الدراسات العليا

(الماجستير) بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة

الدراسات العليا، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأبرز نتائجها هي:

د. عبد الله بن محمد المانع منصور بن حمود العتيبي

وجود قصور في محاور سياسة القبول والتسجيل وأهداف البرنامج والمقررات الدراسية ومحتواها واستراتيجيات التعليم والتعلم واساليب التقويم

٤ - دراسة العساف (٢٠٠٧) التي هدفت الى معرفة فاعلية برنامج الدكتوراه في التربية تخصص الادارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة الخريجون والطلبة المسجلون في هذا التخصص، تم استخدام الاستبانة وقد اظهرت النتائج أن درجة فاعلية البرنامج جاءت مرتفعة.

٥ - دراسة (Muller 2006): التي هدفت الى تقييم البرامج العليا للقيادات التربوية في كلية ميديسي في جامعة كاليفورنيا وطبقت الباحثة الاستبانة على عينة عشوائية من المشاركين بلغت (٧٦) ومن نتائجها: انهم اكتسبوا معارف جديدة، وكذلك قصر الوقت المخصص للبرامج.

٦ - دراسة (Verhey 2002) التي هدفت الى القاء الضوء حول اتجاهات (٨٤٢) من طلبة الدراسات العليا في جامعة sfsu حيث بينت أن نسبة ٩٥% من الطلبة اكدوا أن خدمات المكتبة تعد الاهم بالنسبة لهم في برنامج الماجستير وبينت النسب التالية تقديراتهم لبرنامج الماجستير ٨٩.٥% نوعية التعليم و٨٦.٤% نوعية التدريس و٦٧.٧% اجراءات القسم.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات هذا البحث تتضح جوانب التشابه والاختلاف فيها مع هذا البحث فيما يلي: .

١. اتفقت كل الدراسات السابقة على هدف أساس وهو تقويم الدراسات العليا على اختلاف بينها في ما كان خاصاً بالماجستير مثل دراسة (عيسى، وآخرون ٢٠١١) و (Verhey 2002) والدكتوراه مثل دراسة (الحدابي، وآخرون، ٢٠١٢) و (العساف، ٢٠٠٧)، وما كان شاملاً للدراسات العليا بشكل عام مثل دراسة (الحري، ١٤٣١) و (Muller 2006).

٢. اعتمدت كل الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة للدراسة، وأضاف الحدابي وآخرون (٢٠١٢) المقابلة وهذه الدراسة سوف تقتصر على الاستبانة كأداة للبحث

٣ تشابهت أغلب الدراسات في كون العينة أعضاء هيئة تدريس وطلاب مثل دراسة (الحدابي، ٢٠١٢) و (الحري، ١٤٣١) و (عيسى وآخرون، ٢٠١١)، في حين جاءت عينة بعض الدراسات شاملة الطلاب فقط مثل دراسة (العساف، ٢٠٠٧) و (Verhey 2002). أما عينة الدراسة الحالية فتشمل طلاب وطالبات قسم الإدارة والتخطيط التربوي (المستوى الثالث، ومرحلة الرسالة) حيث لا يوجد طلاب وطالبات في المستويات (الأول، والثاني، والرابع).

٤ يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات ذات العلاقة وخصوصاً الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للبحث.

٥ استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إعداد هذا البحث بشكل عام وخصوصاً عند تحديد أهداف البحث وأسئلته وكذلك العينة والأداة ومنهج البحث وكذلك إعداد مادة الإطار النظري (الخلفية العلمية للبحث).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تناول هذا الفصل أيضاً لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

١. منهج الدراسة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يتلاءم مع طبيعتها ويتوافق مع أهدافها، وفيه يتم استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها " (العساف، ٢٠١٠، ١٧٩).

٢. مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات الملتحقين ببرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

منصور بن حمود العتيبي

د. عبد الله بن محمد المانع

والذين هم في المستوى الثالث، وفي مرحلة الرسالة وعددهم (١٤٨) طالباً وطالبة. إحصاءات القسم، ١٤٣٥-١٤٣٦هـ)

٣. عينة الدراسة.

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد المجتمع، إما يدوياً، أو إرسالها على البريد، وقد عاد منها (٧٤) استبانة، استبعدت واحدة لعدم اكتمالها، فأصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٧٣) استبانة.

٤. أداة الدراسة.

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لدراستهما، وقد تم بناؤها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين (ملحق رقم ١):

الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الجنس، حالة الطالب أثناء الدراسة، المستوى الدراسي، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها.

الجزء الثاني: وهو يتكون من (٢٨) فقرة مقسمة على محورين على النحو التالي:

– **المحور الأول:** يتناول واقع برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهو يتكون من (١٩) فقرة.

– **المحور الثاني:** يتناول مقترحات لتطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهو يتكون من (٩) فقرات.

وتم حساب درجة الموافقة على العبارة أو المحور ككل وفق المعيار الرباعي:

• من ١ إلى ١.٧٥ يمثل درجة موافقه (معدومة).

• من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠ يمثل درجة موافقه (منخفضة).

• من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥ يمثل درجة موافقه (متوسطة).

• من ٣.٢٦ إلى ٤.٠٠ يمثل درجة موافقه (كبيره).

٥ - وصف أفراد الدراسة:

١ - هناك (٣٩) من أفراد الدراسة بنسبة (٥٣.٤%) إناث.

٢- هناك (٥١) من أفراد الدراسة بنسبة (٦٩.٩%) متفرغين للدراسة.
٣- أن ما يزيد على نصف أفراد الدراسة (٥٤) طالب/ة بنسبة (٧٤.٠%) في المستوى الثالث

٤- أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة (٥٢) طالب/ة بنسبة (٧١.٢%) عدد الدورات التي حصلوا عليها (من عشر دورات فأكثر).

٦. صدق أداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على المحكمين، (ملحق رقم ٢) لوضع التعديلات والاقتراحات عليها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة ميدانياً على عينة استطلاعية ثم أعيد توزيعها على نفس العينة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة واتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

٧. ثبات أداة الدراسة :

قام الباحثان بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، حيث تميزت بدرجة ثبات كلية بلغت ٠.٨٩

٨ - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك جرى حساب المقاييس الإحصائية التالية :

د. عبد الله بن محمد المانع منصور بن حمود العتيبي

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي "Mean" لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة.
٥. استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض وتحليل استجابات أفراد الدراسة على تساؤلاتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة :

السؤال الأول: ما واقع برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
أولاً: الخطة الدراسية والمقررات:

بين الجدول رقم (١) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة نحو
الخطة الدراسية والمقررات:

رقم العبارة	العبارة	النسب والنقاط	درجة الموافقة				الترتيب
			كبير ة	متو سطة	منخ فضة	معدو مة	
١	يوجد بالقسم معايير موضوعية للقبول في برنامج الدكتوراه	ك %	٢٥	٣٠	١٦	٢	
			٣٤.٢	٤١.١	٢١.٩	٢.٧	
٢	توجد أهداف للبرنامج قابلة للقياس	ك %	١٨	٤٠	١٣	٢	
			٢٤.٧	٥٤.٨	١٧.٨	٢.٧	
٣	تساعد مقررات البرنامج في تأهيل الطلاب مهنيًا في مجال التخصص	ك %	١٩	٤١	١٠	٣	
			٢٦	٥٦.٢	١٣.٧	٤.١	
٤	يسهم محتوى المقررات في تطوير قدرات الطلبة على البحث والاكتشاف والاستقصاء	ك %	٢٧	٣٢	١٤	-	
			٣٧	٤٣.٨	١٩.٢	-	
٥	تتسم المقررات في البرنامج بالتكامل المنطقي	ك %	١٨	٣٧	١٦	٢	
			٢٤.٧	٥٠.٧	٢١.٩	٢.٧	
٦	يشارك الطلاب في اختيار مفردات المقررات الدراسية في البرنامج	ك %	٢	٨	٣٠	٣٣	
			٢.٧	١١	٤١.١	٤٥.٢	
٧	تحتوي المقررات على أنشطة تدريبية في مجال الإدارة التربوية	ك %	٧	٢١	٣٨	٧	
			٩.٦	٢٨.٨	٥٢.١	٩.٦	
المتوسط الحسابي العام			٢.٧	٢.٧	٢.٧	٢.٧	
			٢.٧	٢.٧	٢.٧	٢.٧	

يتضح من الجدول رقم (١) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على محور
الخطة الدراسية والمقررات حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجاباتهم (٢.٧٦) من ٤ ، فقد
جاءت خمس عبارات (٤،١،٣،٢،٥) بدرجة موافقة متوسطة بمتوسطات بلغت (٢.٩٧) -
(٣.١٨) وجاءت عبارة واحدة بدرجة منخفضة وبمتوسط بلغ (٢.٣٨) وهي العبارة رقم

د. عبد الله بن محمد المانع

منصور بن حمود العتيبي

(٧) فيما كانت عبارة واحدة بدرجة معدومة وبمتوسط بلغ (١.٧١) وهي العبارة رقم (٦):

١- العبارة رقم (٤)، وهي "يسهم محتوى المقررات في تطوير قدرات الطلبة على البحث والاكتشاف والاستقصاء" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣.١٨ من ٤)، ولذلك اتضح أن محتوى المقررات ساهم بدرجة جيدة في تطوير قدرات الطلاب ولم يصل إلى درجة عالية من التطوير. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عيسى وآخرون (٢٠١١) والتي أكدت وجود قصور المقررات الدراسية ومحتواها.

٢- العبارة رقم (١)، وهي "يوجد بالقسم معايير موضوعية للقبول في برنامج الدكتوراه" بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣.٠٧ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى بعض التجاوزات في بعض معايير القبول في البرنامج، وهذا يختلف مع دراسة الحدابي وآخرون (٢٠١٢)، والتي أظهرت تجاوز الكثير من اللوائح والمعايير سواء في سياسات القبول.

٣- العبارة رقم (٧)، وهي "تحتوي المقررات على أنشطة تدريبية في مجال الإدارة التربوية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (٢.٣٨ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى صعوبة تحقيق التوازن بين مقررات البرنامج النظري وما يمكن أن يطبق منه في الواقع العملي التخصصي.

٤- العبارة رقم (٦)، وهي "يشارك الطلاب في اختيار مفردات المقررات الدراسية في البرنامج" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة معدومة، بمتوسط حسابي (١.٧١ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى وجود النظام المركزي الذي لا يسمح للطلاب بالمشاركة في اختيار مفردات المقررات.

ثانياً: طرق التدريس والتقنيات المستخدمة:

يبين الجدول رقم (٢) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة نحو طرق التدريس والتقنيات المستخدمة

رقم العبارة	العبارة	النسب والتكرار	درجة الموافقة				الترتيب
			كبرى	متوسطة	منخفضة	معدومة	
١	تعتمد طرق التدريس في البرنامج على إثارة التفكير	ك ٩ ١٢ ٠.٣ %	٤٢	١٨	٤	٢.٧ ٧	٠.٧ ٢٦
			٥٧.٥	٢٤.٧	٥.٥		
٢	يوظف أعضاء هيئة التدريس التقنيات الحديثة في التدريس	ك ٦ ٨ ٠.٢ %	٣٧	٢٨	٢	٢.٦ ٤	٠.٦ ٧٤
			٥٠.٧	٣٨.٤	٢.٧		
٣	يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بإعداد تقارير عن الموضوعات المقررة.	ك ٤٢ ٥٧ ٠.٥ %	٢٢	٨	١	٣.٤ ٤	٠.٧ ٤٥
			٣٠.١	١١	١.٤		
٤	ينوع أعضاء هيئة التدريس في أساليب تدريسهم.	ك ٢ ٢ ٠.٧ %	٣٢	٣٤	٥	٢.٤ ٢	٠.٦ ٦٥
			٤٣.٨	٤٦.٦	٦.٨		
٥	يملك أعضاء هيئة التدريس المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة.	ك ١١ ١٥ ٠.١ %	٤٣	١٣	٦	٢.٨ ١	٠.٧ ٩٣
			٥٨.٩	١٧.٨	٨.٢		
٦	يتمكن أعضاء هيئة التدريس من المادة التي يدرسونها	ك ١ ١٠ ٠.٤ %	٢٨	٤٣	١	٣.٤ ١	٠.٥ ٤٦
			٣٨.٤	٥٨.٩	١.٤		
المتوسط الحسابي العام					٢.٩ ١	٠.٤٨	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على طرق التدريس والتقنيات المستخدمة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٢.٩١ من ٤)، حيث جاءت ثلاث عبارات بدرجة موافقة متوسطة وهي العبارات (٥،١،٢) بمتوسطات أقل من المتوسط العام

أما العبارات الأخرى فهي كما يلي:

١. العبارة رقم (٣)، وهي " يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بإعداد تقارير عن الموضوعات المقررة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٤٤ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام بالكفايات العلمية والمهنية المتخصصة، وتأهيلهم تأهيلاً عالياً.
٢. العبارة رقم (٦)، وهي " يتمكن أعضاء هيئة التدريس من المادة التي يدرسونها" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة كبيرة ، بمتوسط حسابي (٣.٤٠ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى حسن اختيار أعضاء هيئة التدريس، وكذلك مؤهلاتهم العالية.
٣. العبارة رقم (٤)، وهي " ينوع أعضاء هيئة التدريس في أساليب تدريسهم" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (٢.٤٢ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس للأساليب التقليدية في التدريس وقلة اشراك الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحدابي وآخرون (٢٠١٢) التي أكدت على استخدام طرائق تقليدية في التدريس.

ثالثاً: أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

جدول رقم (٣) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة نحو أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

ترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرارات والنسب	العبارة	رقم العبارة
			معدومة	منخفضة	متوسطة	كبيرة			
١	٠.٧٥٤	٢.٩٩	٢	١٥	٣٨	١٨	ك	يتسم تقويم تحصيل الطلاب بالموضوعية.	١
			٢.٧	٢٠.٥	٥٢.١	٢٤.٧	%		
٢	٠.٧٨١	٢.٩٧	٣	١٤	٣٨	١٨	ك	يتسم تقويم تحصيل الطلاب بالمصادقية.	٢
			٤.١	١٩.٢	٥٢.١	٢٤.٧	%		
٥	١.٠٠٤	١.٨٦	٣٦	١٧	١٤	٦	ك	يقوم الطلبة أداء أعضاء هيئة التدريس في كل فصل دراسي.	٣
			٤٩.٣	٢٣.٣	١٩.٢	٨.٢	%		
٣	٠.٨٣٢	٢.٨٨	٣	٢١	٣١	١٨	ك	تعتبر الأبحاث الفصلية كافية لتقويم قدرة الطلاب على الحث العلمي.	٤
			٤.١	٢٨.٨	٤٢.٥	٢٤.٧	%		
٤	٠.٧٩٩	٢.٧٩	٤	٢٠	٣٦	١٣	ك	تقيس الاختبارات القدرات العقلية العليا مثل الربط والتحليل والاستنتاج والتقويم عند الطلاب.	٥
			٥.٥	٢٧.٤	٤٩.٣	١٧.٨	%		
٣	٠.٧٤٤	٢.٨٨	٣	١٦	٤١	١٣	ك	ينوع أعضاء هيئة التدريس في أساليب تقويم الطلاب.	٦
			٤.١	٢١.٩	٥٦.٢	١٧.٨	%		
٠.٧٦		٢.٧	المتوسط الحسابي العام					٣	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بأساليب التقويم المستخدمة في البرنامج (٢.٧٣ من ٤)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عيسى وآخرون (٢٠١١)، والتي أظهرت وجود قصور في محاور سياسة القبول والتسجيل وأهداف البرنامج والمقررات الدراسية ومحتواها واستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم.

فقد جاءت خمس عبارات (٥،٦،٤،٢،١) بدرجة موافقة متوسطة، بينما جاءت العبارة "يقوم الطلبة أداء أعضاء هيئة التدريس في كل فصل دراسي" بدرجة موافقة منخفضة وفيما يلي تفسير لأهم النتائج:

١. العبارة رقم (١)، وهي " يتسم تقويم تحصيل الطلاب بالموضوعية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٩٩ من ٤)، وقد يعزى ذلك عدم التنوع في أساليب التقويم .

٢. العبارة رقم (٢)، وهي " يتسم تقويم تحصيل الطلاب بالمصادقية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٩٧ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى أن مصادقية تقويم الأساتذة لطلابهم بدرجة جيدة ولكن لم يصل إلى الدرجة العالية من المصادقية.

٣. العبارة رقم (٣)، وهي "يقوم الطلبة أداء أعضاء هيئة التدريس في كل فصل دراسي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (١.٨٦ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى عدم تفعيل استمارة تقويم عضو هيئة التدريس في كل فصل دراسي قبل حصول الطالب على نتيجته في كل مقرر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيسى وآخرون (٢٠١١) التي أكدت وجود قصور في أساليب التقويم.

ومن خلال العرض السابق لواقع برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (٤)

م	واقع برنامج الدكتوراه	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	الخطة الدراسية والمقررات	٢.٧٦	٢
٢	طرق التدريس والتقنيات المستخدمة	٢.٩١	١
٣	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	٢.٧٣	٣
	الدرجة الكلية	٢.٨٠	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بمتوسط عام (٢.٨٠)، حيث تأتي طرق التدريس والتقنيات المستخدمة بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٢.٩١)، يليها الخطة الدراسية والمقررات بمتوسط عام (٢.٧٦)، وفي الأخير تأتي أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج بمتوسط عام (٢.٧٣)، وهذه تختلف مع دراسة العساف (٢٠٠٧) التي بينت أن فاعلية برنامج الدكتوراه جاءت مرتفعة.

السؤال الثاني: ما مقترحاتك لتطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

جدول رقم (٥)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة نحو المقترحات لتطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الترتيب	المتوسط الحسابي	المتوسط	درجة الموافقة				النسب والنسبة	العبارة	الترتيب
			معدومة	منخفضة	متوسطة	كبيرة			
٥	٠.٧٢	٣.٥	٢	٤	١٦	٥١	ك %	تطوير معايير القبول في البرنامج بما يحقق جودة المخرجات.	١
			٢.٧	٥.٥	٢١.٩	٦٩.٩			
٣	٠.٦٧	٣.٦	١	٥	١٣	٥٤	ك %	تصميم خطط استراتيجية لتطوير البرنامج.	٢
			١.٤	٦.٨	١٧.٨	٧٤			
٩	٠.٩٩	٢.٧	١٠	١٦	٢٨	١٩	ك %	يشترط الحصول على درجة معينة في اللغة الانجليزية	٣
			١٣.٧	٢١.٩	٣٨.٤	٢٦			
٨	٠.٩٣	٣.٤	٦	٤	١١	٥٢	ك %	ايجاد برامج للتواصل مع خريجي القسم والاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية.	٤
			٨.٢	٥.٥	١٥.١	٧١.٢			
٦	٠.٨١	٣.٥	٤	٣	١٤	٥٢	ك %	تصميم البرنامج وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.	٥
			٥.٥	٤.١	١٩.	٧١.			

د. عبد الله بن محمد المانع منصور بن حمود العتيبي

رقم العبارة	العبارة	النسبة والنسب	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبير	متوسطة	منخفضة	معدومة			
			٢	٢					
٦	تحذف المقررات التي لا تخدم استراتيجية الدراسات العليا للقسم.	٥٦ ٧٦.٧ %	٧	٩.٦	٣	٤.١	٣.٥ ٩	٧	
٧	تضاف المقررات التي تخدم استراتيجية الدراسات العليا للقسم.	٥٨ ٧٩.٥ %	٦	٨.٢	٥	٦.٨	٣.٦ ٢	٤	
٨	تجهز قاعات المحاضرات بالتقنيات الحديثة.	٥٦ ٧٦.٧ %	١٤	١٩.٢	٢	٢.٧	٣.٧ ١	١	
٩	توفير خدمات بحثية للطلاب للرد على استفساراتهم وعمل الاحصاءات اللازمة وتحكيم الاستبانات.	٥٩ ٨٠.٨ %	٧	٩.٦	٤	٥.٥	٣.٦ ٧	٢	
المتوسط الحسابي العام								٣.٥ ١	٠.٦٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على مقترحات تطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمتوسط حسابي (٣.٥١ من ٤) وهذا يتفق مع دراسة Verhey 2002، والتي أظهرت أن تقديراتهم لبرنامج الماجستير هي ٨٩.٥% نوعية التعليم و ٨٦.٤% نوعية التدريس و ٦٧.٧% اجراءات القسم.

١. العبارة رقم (٨)، وهي "تجهز قاعات المحاضرات بالتقنيات الحديثة" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٣.٧١ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى أهمية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وتوفر ميزانيات كبيرة للجامعات.

٢. العبارة رقم (٩)، وهي "توفير خدمات بحثية للطلاب للرد على استفساراتهم وعمل الاحصاءات اللازمة وتحكيم الاستبانات" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها

بمتوسط حسابي (٣.٦٧ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى الصعوبات التي تواجه الطلاب بشأن الاحصاءات وتحكيم الاستبانات.

٣. العبارة رقم (٣)، وهي "يشترط الحصول على درجة معينة في اللغة الانجليزية" بالمرتبة التاسعة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٧٧ من ٤)، وقد يعزى ذلك إلى قلة استخدام اللغة الإنجليزية في البرنامج.

نتائج الدراسة وتوصياتها

تمهيد:

اشتمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: نتائج الدراسة:

نتيجة السؤال الأول: ما واقع برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

١ - الخطة الدراسية والمقررات:

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي ، ومن أهم العبارات التي جاءت في هذا المحور (يسهم محتوى المقررات في تطوير قدرات الطلبة على البحث والاكتشاف والاستقصاء - يوجد بالقسم معايير موضوعية للقبول في برنامج الدكتوراه - تساعد مقررات البرنامج في تأهيل الطلاب مهنيًا في مجال التخصص).

٢ - طرق التدريس والتقنيات المستخدمة:

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على طرق التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط ومن أهم العبارات التي جاءت في هذا المحور (يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بإعداد تقارير عن الموضوعات المقرر - يتمكن أعضاء هيئة التدريس من المادة التي يدرسونها - يمتلك أعضاء هيئة التدريس المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة).

٣ - أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أساليب التقويم المستخدمة ببرنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي ومن أهم العبارات التي جاءت في هذا المحور (يتسم تقويم تحصيل الطلاب بالموضوعية - يتسم تقويم تحصيل الطلاب بالمصادقية - تعتبر الأبحاث الفصلية كافة لتقويم قدرة الطلاب على الحث العلمي - ينوع أعضاء هيئة التدريس في أساليب تقويم الطلاب).

نتيجة السؤال الثاني: ما مقترحاتك لتطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على مقترحات تطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط ومن أهم العبارات التي جاءت في هذا المحور (تجهز قاعات المحاضرات بالتقنيات الحديثة - توفير خدمات بحثية للطلاب للرد على استفساراتهم وعمل الاحصاءات اللازمة وتحكيم الاستبانات - تصميم خطط استراتيجية لتطوير البرنامج).

ثانياً: توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- ضرورة احتواء المقررات الدراسية ببرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي على أنشطة تدريبية في مجال الإدارة التربوية، .
- ٢- الحرص على مشاركة الطلاب في اختيار مفردات المقررات الدراسية في البرنامج.
- ٣- الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس.
- ٤- الحرص على اشمال الاختبارات الفصلية للقدرات العقلية العليا لدى الطلاب مثل "الربط، التحليل، الاستنتاج، التقويم".
- ٥- ضرورة التنوع في استخدام أساليب تقويم الطلاب.

ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلية:

- ١ - إجراء دراسة لتقويم برنامج الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٢ - إجراء دراسات مماثلة في الجامعات السعودية الأخرى بهدف تقويم برامجها المقدمة في الدراسات العليا (الماجستير - الدكتوراه).

المراجع:

- ١ - أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات.
- ٢ - بامشموس، سعيد محمد وزملاؤه (١٤٠٥هـ): التقويم التربوي، الرياض، شركة ، الطباعة العربية السعودية
- ٣ - باهي، مصطفى وفاتن النمر (٢٠٠٤) التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤ - الثبيتي، مليحان، وعلي القرني (١٩٩٣م) طرق وأساليب تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الخامس
- ٥ - الحدابي، داود عبدالملك، وآخرون (٢٠١٤) تقويم برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (٣٩)
- ٦ - الحربي، محمد محمد (٢٠١١) واقع برنامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد الخامس.
- ٧ - الدوسري، راشد (٢٠٠٤) القياس والتقويم التربوي الحديث، عمان، دار الفكر.
- ٨ - الضلعان، بدر محمد (١٤٢٨هـ): تقويم برنامج الماجستير في الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

د. عبد الله بن محمد المانع منصور بن حمود العتيبي

- ٩ - الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٢م). التدريب مفهومه وفعاليته وبناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، دار الشروق.
- ١٠ - العتيبي، خالد عبد الله (١٤٢٠هـ). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، الرياض مطابع جامعة الملك سعود.
- ١١ - العساف، صالح بن حمد (٢٠١٠) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان.
- ١٢ - العساف، ليلي (٢٠٠٧) درجة فاعلية برنامج الدكتوراه في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٨).
- ١٣ - علي، هشام ونجلاء محمود (٢٠١٠) تقويم برنامج الدكتوراه (نظام الساعات المعتمدة) بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء المعايير القياسية لبرامج الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، المجلد العشرون العدد الرابع، جامعة الإسكندرية.
- ١٤ - عيسى، محمد أحمد، وليد أبو المعاطي (٢٠١١) تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد التاسع عشر، جامعة المنصورة.
- ١٥ - القرشي، مسعود خضر وجويبر ماطر الثبيتي (٢٠٠١) أساليب إعادة بناء التعليم في الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، توصيات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ١٦ - مندور، عبد السلام فتح الله (١٤٢١هـ): التقويم التربوي، الرياض، دار النشر الدولي.
- ١٧ - قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إحصاءات القسم لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.
- ١٨ - شعلة، جميل محمد (١٤٢١هـ): التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، ط ١، عمان، دار الفكر التربوي

- ١٩- وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٢٧). خطة التنمية الثامنة. الرياض، وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- ٢٠- وزارة التعليم العالي، مركز إحصاءات التعليم العالي ٢٠١٢.
- ٢١- الوكيل، حلمي أحمد ومحمد المفتي (١٩٨٧) أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط٢، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- 22-Jcsee The Joint Committee on Standards for Education Evaluation (2011)
- 23- Muller, Jessica (2006), Developing Educational Leaders: The Teaching Scholars program at the university of California, San Francisco, School of Medicine, Journal of the association of American Medicine college, Volume 81-Issue 11-pp 959-964
- 24- Verhey, M. (2002). Graduate student perceptions of their web site, from SFSU experience. Retrieved Oct. 2002, SFSU
- 25-Alkin, M.C (1969) Evaluation Theory Development. McGraw-Hill, New York.